

مسلم) 6421 (من فضائل أبي طلحة الأنصاري رضي الله تعالى

عنـهـ - الشـيخـ مـصـطـفـىـ العـدـوـىـ

مصطفى العدوى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى الله وصحابه. ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله - 00:00:00

في كتاب فضائل الصحابة من صحيحه تحت باب من فضائل أبي طلحة الأنصاري رضي الله عنه. هو زوج ام سليم بعد ان مات زوجها مالك خالد انس على الكفر - 00:00:20

تزوج ابو طلحة بام سليم ومن اسرىءاء المدينة كما قال يا رسول الله قد علمت الانصار اني من اكثراها مالا وان احب ما لي بالرها ابو طلحة اسمه زيد ومنه قول القبي - 00:00:36

انا ابو طلحة واسمي زيد كل يوم في سلاح صيد قال حدثني محمد بن حاتم بن ميمون حدثنا بهج قال حدثنا سليمان ابن المغيرة عن ثابت عن انس قال مات ابن لابي طلحة من ام سليم - 00:00:52

وقالت لاهلها لا تحدثوا ابا طلحة بابنه حتى اكون انا احدثه قال فجاء فقربت اليه عشاء فاكل وشرب ثم تصنعت له احسن ما كان التصنع قبل ذلك. تجملت يعني فوقها - 00:01:12

فلما رأت انه قد شبع واصاب منها قالت يا ابا طلحة ارأيت لو ان قوما اغاروا عاديتهم اهل بيت فطلبوا عاريتهم الهم ان يمنعوهم؟ قال لا قالت فاحتسب ابنك قال فغضب وقال تركتيني حتى تلطخت ثم اخبرتني بابني - 00:01:32

فانطلق حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بارك الله لك ما في غابر ليتكم. قال فحملت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وهي معه - 00:01:56

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى المدينة من سفر لا يطرقها طرقة اي لا يدخلها في الليل فدمه من المدينة فضربها المخاض الام الولادة احتبس عليها ابو طلحة. وانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:15

قال يقول ابو طلحة انك لا تعلم يا ربى انه يعجبني ان اخرج مع رسولك اذا خرج وادخل معه اذا دخل وقد احتبست بما ترى - 00:02:39

يعني بولادة زوجته قال تقول ام سليم ابا طلحة ما اجد الذي كنت اجد؟ يعني قال لما الولاد الم الولاد انصرفوا انطلقنا قال وضربها المخاض حين قدما فولدت غالما - 00:02:56

فقالت لي امي انس لا يرضعه احد حتى تغدو به على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبح احتملته فانطلقت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فصادفته ومعه ميسا - 00:03:15

الميسى ويقال ميسى ومنه سنسموه على الخرطوم الالة التي يقوى بها الحيوان لتعليمها او يعلم بها الحيوان فلما رأى قال لعل ام سليم ولدت. قلت نعم وضع الميسى قال وجئت به فوضعته في حجره - 00:03:34

ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعجوة من عجوة المدينة فلا كهف فيه حتى ذابت قال فقذفها في في الصبي الصبي يتلمسها ان يتتبع بسان بقتيه ويمسح بها شفتيه - 00:03:54

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا الى حب الانصار التمرة قال فمسح وجهه وسماه عبدالله في ان ام سليم كانت فقيهه

وهي مشهورة بالفقه ففي بداية تزوجها بابي طلحة كان كافرا - 00:04:15

قالت يا ابا طلحة ان مثلك لي رد ولكنك رجل كافر لان امرأة مسلمة ولا تحل لي فين تسلم فداك مهاري وقالت له في مقالة يا ابا طلحة رأيت الهم الذي تعبد - 00:04:38

انما يصنعه فلان النجار فلان بنيق فلان النجار ثم تصنعنوه وتعبدونه يا ابا طلحة الا ترى انك لو اشعلت فيه النار لاشتعلت فما زالت بي حتى اسلم وهذه حالة اخرى - 00:04:52

تدل على فقهها رضي الله عنها كان له ابن مرض فخرج ابو طلحة وهو والولد مريض فلما خرج ابو طلحة مات الولد فدفنته وتهيأت لزوجها ابى طلحة فلما رجع ابو طلحة اصابها - 00:05:10

وقالت لو لو ان قوما اعروك عارية ثم جاءوا يطلبون عاريتهم اكنت تردهم او تحزن منهم؟ قال لا قال ادفع فضلك كان علي عندي من الله فاحتسبه عند الله الحديس - 00:05:30

انا تركتني حتى تلطخت فذهب وشكاه ولنبي عليه الصلاة والسلام فدعاهما النبي اللهم بارك لكما في غير ليكتكم فولدت بعد ان

حملت باسحاق بعبدالله بن ابى طلحة كان عالما وابنه اسحاق بن عبد الله بن ابى طلحة عالم ايضا رضي الله عنه - 00:05:46

عبد الله بن ابى طلحة اخوه انس بن مالك من الام هذا وصلوات ربى وسلامه على النبي محمد واله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:06:09